191
المجلد 13 العدد 1 مارس 2012

المشكلات التنظيمية للتطبيق المدرسي كما يراها الطلاب المعلمون في كلية التربية بصبر في جامعة عدن

د. شفاء عبدالقادر بافقيه
قسم التربية
كلية التربية بصبر - جامعة عدن

المشكلات التنظيمية للتطبيق المدرسي كما يراها الطلاب المعلمون في كلية التربية بصبر في جامعة عدن

د. شفاء عبدالقادر بافقيه
قسم التربية
كلية التربية بصبر - جامعة عدن

الملخص

تهدف الدراسة إلى تحديد المشكلات التنظيمية للتطبيق المدرسي بحسب الجهات الثلاث المسؤولة عن تنظيم التطبيق المدرسي: المدرسة المتعاونة، وإدارة التطبيق المدرسي، والمشرف الأكاديمي في الكلية. ولتحقيق أهداف البحث طبقت استبانة على عينة من الطلاب بلغت (١٠٩)، من تخصصات أربعة هي: الرياضيات، واللغة العربية، والأحياء، والكيمياء، وأظهرت النتائج أن الطلاب يواجهون مشكلات بين العالية والمتوسطة تتعلق بأداء الجهات الثلاث المعنية بتنظيم التطبيق المدرسي، كما وجدت فروقًا دالة إحصائيا بحسب نوع المدرسة المتعاونة التي طبق فيها الطلاب لجهة إدارة التطبيق المدرسي في الكلية، وفروقًا دالة إحصائيًا، بحسب التخصص لجهة إدارة التطبيق المدرسي في الكلية والمدرسة المتعاونة، واتجهت الفروق بحسب اختبار شيفيه لصالح طلاب الأحياء. وخرج البحث بعدد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: المشكلات التنظيمية للتطبيق المدرسي، الطالب المعلم، إدارة التطبيق المدرسي، المدرسة المتعاونة، المشرف الأكاديمي

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠٠٩/١٢/٢٣م
* تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١٠/١١/٣م

Organization Problems of Educational Practicum as Perceived by Student Teachers at Saber Faculty of Education in Aden University

Dr. Shifa A. Bafakih
Falsity of Education
Aden University

Abstract

The study aimed at identifying the organization problems of practicum according to three departments: cooperative school, practicum organization department, and academic supervisor. To achieve study objectives, a questionnaire was applied on a sample of (109) students, from specializations (Mathematics, Arabic language, Biology, Chemistry).The results revealed that the students faced highly and moderately problems related to the performance of the three departments. Furthermore statistical significant differences were found based on kind of the cooperative school indicated to the practicum organization department, and significant differences based on the specialization indicated to the cooperative school and practicum organization department. Using Sheffe-Test this result is attributed to students of Biology. The study gave recommendations.

Key words: organization problems of practicum, student teacher, cooperative school, practicum organization department, academic supervisor.

المشكلات التنظيمية للتطبيق المدرسي كما يراها الطلاب المعلمون في كلية التربية بصبر في جامعة عدن

د. شفاء عبدالقادر بافقيه
قسم التربية
كلية التربية بصبر - جامعة عدن

المقدمة

يتفق المختصون في علم التربية على أهمية الخبرة الميدانية في برنامج إعداد المعلمين قبل الخدمة، التي يطلق عليها التطبيق المدرسي أو التربية العملية، وهي فترة تدريب عملي تتضمنها الخطة الدراسية، لتدريب الطلاب المعلمين على الممارسة الفعلية لمهنة التدريس في مدارس التعليم العام. والتطبيق المدرسي يُعَدُّ بالنسبة للطالب المعلم مواجهة حقيقية للمهنة ومشكلاتها على أرض الواقع بإشراف وتوجيه متخصصين. وتصب في التطبيق المدرسي جميع المبادئ والمعلومات والحقائق النظرية التي يدرسها طلاب كليات التربية. ولذلك فهو يمثل حجر الزاوية في برامج الإعداد المهني للطالب المعلم.

ويتيح التطبيق المدرسي للطالب المعلم الفرصة لتنمية علاقة عمل مباشرة في المدرسة التي يجرى فيها التدريب بينه وبين كل من إدارة المدرسة والمعلمين في المدرسة، وأعضاء هيئة التدريس المشرفين من الكلية، والطلاب الذين يتدربون معه بالمدرسة والتلاميذ الذين يتعلمون على يديه. ويفترض أن تكون هذه العلاقة علاقة تعاون مثمرة ومفيدة.

ويحتاج الطالب/ المعلم إلى تلك العلاقة على المستوى المهني والمستوى العاطفي. فالطالب/ المعلم في حاجة إلى من يقدم له العون عندما يواجه المشكلات في أثناء التطبيق العملي في المدارس، وإذا ترك وحيدًا في مواجهة المشكلات التدريسية، يصاب بالإجهاد ويقع تحت الضغط النفسي. و "عندما ما ينال الإجهاد من الطالب/ المعلم فإنه يؤثر على سلوكه فتنخفض فاعليته، مما يؤدي إلى مشكلات في إدارته للتلاميذ في غرفة الصف" (Murray-Harvey, 1999).

ولأهمية العلاقة المهنية التي تنشأ بين المعلمين المشرفين والطلاب المعلمين أثناء التربية العملية. فإن كلاً من المعلمين المشرفين والطلاب/ المعلمين مطالبون بأن يسعوا إلى إقامتها بفعالية، كما تؤكد دراسة فرير (Ferrier- Kerr, 2009) من خلال نتائج المقابلات التي أجراها فريق من الباحثين مع المعلمين المشرفين والطلاب المعلمين في أحد معاهد تدريب

المعلمين العليا في كندا، على مدى أربع دورات للتربية العملية من (٢٠٠٤-٢٠٠٧) في عدد من مدارس كوبيك في كندا (Quebec/ Canada)، بأن المشرف التربوي يستطيع أن يقوم بدور فاعل، وأن يقدم مساهمة إيجابية لمساعدة الطلاب/ المعلمين، إذا أدرك أن موقعه في التربية العملية عنصر أساس، وتؤكد النتائج أنه توجد حاجة إلى إعادة تشكيل المعرفة عن التطبيق المدرسي لتوضيح موقع كل طرف من الأطراف (Lillian & Colette, 2009).

وتعد الجوانب العاطفية لهذه العلاقة أساسًا لإحداث التوازن العاطفي للمتدربين، لمقاومة الصعوبات التي تواجههم في أدائهم المهني، بحسب النتائج التي توصلت إليها دراسة كيرس والمدى (Caires & Almeida, 2007)، فمن خلال تقييم مجموعة من الخبرات لعينة من (٢٢٤) طالبًا/ معلمًا، وصفت التغييرات الرئيسة التي تحدث في تصورات الطلاب/ المعلمين بين بداية ونهاية ممارسة مهنة التدريس أثناء التربية العملية، وأهم المكاسب الناتجة عن أول اتصال للطالب/ المعلم مع مهنة التدريس.

وأنواع مشكلات التطبيق المدرسي كثيرة ومتنوعة، ويستشف من نتائج استقراء الأدبيات والدراسات السابقة إنها تعود إلى الأداء التنظيمي للأطراف القائمة على عملية التطبيق المدرسي، فيشير هندي (٢٠٠٦) من خلال استبانة طبقها على عينة قوامها (٥٣) من الطلاب المعلمين في تخصص معلم الصف في الجامعة الهاشمية، إلى أن من المشكلات التي تأتي في المرتبة الأولى، تلك المشكلات المتعلقة بالمدرسة المتعاونة ومنها النظرة المتعالية تجاه المتدرب، والإشراف على التربية العملية، وبرنامج التربية العملية، والمناهج الدراسية المقررة، وتلاميذ المدرسة المتعاونة، وهي تختلف بحسب نوع جنس الطلاب.

ويتفق مع هندي، (Garegae & Chakalisa, 2005) بالتأكيد على الدور السلبي للمدرسة المتعاونة وغيرها من التحديات والمشاكل التي تواجه الطلاب المعلمين في أثناء التربية العملية، فمن خلال نتائج دراسة تقيم برامج إعداد معلمي الرياضيات قبل الخدمة في بتسوانا، البرازيل وجد أن الموقف لم يتغير. فسلوك المعلمين المتعاونين يظهر اللامبالاة بالطلاب، كما أن الإدارة المدرسية تعد التدريب في مدارسها تعطيلاً لعملها. ووجدت أيضًا مشكلات تعود إلى بعض سلوكيات الطلاب المعلمين أنفسهم غير اللائق، وأنهم والمدرسين لا يأخذون التدريب محمل الجد، مما يؤدي إلى عدم كفاية الإعداد للخطط التدريسية، وعدم كفاية الرقابة.

ويؤكد العبادي (٢٠٠٤) على سلبيات أداء المدرسة المتعاونة وغيرها، وذلك من خلال دراسة أجراها على عينة بلغت (١٢٨) طالبًا وطالبة من طلاب تخصص معلم الصف في جامعة

اليرموك بالأردن. وتتمثل المشكلات الخمس الرئيسة التي تواجه الطلبة المعلمين على التوالي في: قلة الوسائل التعليمية، وصعوبة توفيرها في المدارس المتعاونة، ومشكلة عدم التفرغ كليًا للتطبيق العملي، وإشغال الطلبة المعلمين بواجبات غير التدريس كإشغال بعض الحصص، واتكال بعض المعلمين المتعاونين على الطلبة المعلمين في تنفيذ حصصهم، ومشكلة كثرة عدد الطلبة في الصف الواحد. وكشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباط عكسية بين مشكلات الطلبة المعلمين في التربية العملية وبين اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.

ومايزال التطبيق المدرسي محور اهتمام الباحثين اليمنيين في الجامعات اليمنية، ذلك أنه توجد صعوبات جمة تقف أمام حل مشكلاته التنظيمية. فنجد من خلال نتائج دراسة أجراها محمد (٢٠٠٦) في جامعات يمنية أربع، ومنها جامعة عدن، واستخدمت الاستبانة كأداة اشتملت على خمسة محاور للتعرف إلى العوائق الأكثر حدة في التربية العملية التي تواجه الطلبة المعلمين في كليات التربية البدنية من وجهة نظر المشرفين والطلبة المعلمين، فقد وجد أن محور الإمكانات المادية هو المحور الأكثر حدة يليه الإدارة المدرسية والمدرسين، ثم تلاميذ المدارس، ثم محور برنامج الإعداد، ولم يحصل محور الإشراف والتقويم على أي نسبة من المعوقات الأكثر حدة.

تدل المشكلات التي أوردها محمد (٢٠٠٦) بالرغم من حداثة الدراسة على أن الموقف في الجامعات اليمنية، ومنها جامعة عدن لم يتغير بعد. فقد أشار البكري وبن شحنة، وباجرش (٢٠٠١) إلى عدد من المشكلات التنظيمية التي يواجهها طلاب كلية التربية/ عدن، منها: قلة فرص التدريب، وعدم الاستفادة من فترتي التهيئة والمشاهدة، إلى جانب صعوبات تمثلت في ارتفاع كثافة الصفوف، وعدم وجود المراجع والوسائل، من خلال نتائج دراسة أجريت خلال العام الجامعي (١٩٩٩/٢٠٠٠) على عينة تكونت من (١٨) طالبًا و(١٤) طالبة من تخصص الرياضيات في كلية التربية/ عدن، ولكنهم في الوقت نفسه أكدوا على الدور الإيجابي للمعلم المتعاون والإدارة المدرسية في تقديم مساعدات جيدة للمتدربين. وهذه الإشادة بالدور الإيجابي للمدرسة المتعاونة، لا تتفق مع نتائج دراسة أجراها قائد (٢٠٠٠) في الكلية نفسها من خلال استطلاع آراء عينة من طلاب المستوى الرابع، ومن بين المشكلات التي أشارت إليها، مشكلات في الجانب التنظيمي، التي احتلت المرتبة الأولى، وهي تشير إلى شعور الطلاب المعلمين بعدم اهتمام إدارة المدرسة، وعدم زيارة مشرف الكلية. وفي الجانب العملي ارتفاع الكثافة العددية للصفوف في المدارس المتعاونة ونقص التجهيزات والوسائل التعليمية وعدم الإنصاف في التقييم.

يتضح أن مشكلات التطبيق المدرسي، هي في معظمها تؤكد أهمية التنسيق والتكامل في التنظيم الإداري للتطبيق المدرسي، فوجود خلل في أداء هذه الجهة أو تلك من الأطراف المشرفة على التطبيق المدرسي يؤثر في سلامة الأداء للطالب المعلم والمشرف والعلاقة بينهما، وإمكانية تغلبهما معا على المشكلات الأخرى، وبهذا فإن تقييم التطبيق المدرسي، وتلمس مشكلاته يجب أن ينظر إليه في إطار هيكلية من المهام المتكاملة للجهات المشرفة عليه، ومن هذه الرؤية ينطلق البحث الحالي.

مشكلة الدراسة

تأسست كلية التربية بصبر في العام (١٩٨٠)، وتقع في محافظة لحج التي تتكون في معظمها من مناطق ذات طبيعة ريفية تتكون من عدد من القرى المتباعدة عن بعضها، وهي واحدة من تسع كليات للتربية التابعة لجامعة عدن، وتتولى الكلية تأهيل وتخريج معلمين لمدارس التعليم الثانوي، وتقوم الخطة الدراسية على النظام التكاملي، الذي يعد التطبيق المدرسي جزءا منه، ليستكمل الطالب المعلم متطلبات التأهيل كمعلم مادة دراسية. ويؤدي الطلاب التطبيق المدرسي في إحدى المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم. وبحسب الخطة الدراسية الحالية فإن فترة التطبيق المدرسي تستغرق فصلاً دراسيًا كاملاً، ولا تتضمن الخطة الدراسية مقررا نظريا للتطبيق المدرسي لتهيئة الطلاب للتدريب الميداني، كما أنه لا يتم العمل وفق لائحة تنظيمية تحدد مهام جهات الإشراف، وتوحد أساليب الإشراف والتقييم، وتحدد معايير لاختيار المشرفين الأكاديميين.

ويشرف على تنظيم وتنفيذ التطبيق المدرسي حالياً جهات ثلاث: الأولى إدارة التطبيق المدرسي متمثلة في نائب عميد الكلية لشئون خدمة المجتمع الذي يتولى بالتنسيق مع الإدارة العامة للتربية والتعليم في المحافظة والمديرية توزيع الطلاب على المدارس المتعاونة، والجهة الثانية: المدرسة المتعاونة التي تتولى الإشراف على أداء الطلاب في الميدان، أما الجهة الثالثة فهي الأقسام التخصصية التي توكل إلى أعضاء هيئة التدريس فيها مهام الزيارات الصفية، وتقييم أداء الطلاب إلى جانب معلمي المدرسة المتعاونة، أما أعضاء هيئة التدريس من قسم التربية وقسم علم النفس فتوكل إليهم مهمة تقييم انضباط الطلاب في المدارس المتعاونة بالتعاون مع إدارات المدارس المتعاونة، ولا يشاركون في الإشراف على أداء الطالب داخل الصف.

ويعاني التطبيق المدرسي من مشكلات تنظيمية كثيرة تؤثر سلباً على تحقيق الهدف

من هذا المكون التربوي، ولغرض البحث الحالي أجري استطلاع أولي لآراء الطلاب المعلمين حول مشكلات التطبيق المدرسي، حيث أشار الطلاب المعلمون إلى عدد من المشكلات منها: أن الطلاب من تخصصات العلوم الطبيعية يواجهون صعوبات في التدريس في المدارس الأساسية التي تدرس فيها العلوم كمجال متكامل وليس كفروع تخصصية كما هو الحال في المدارس الثانوية التي أعدوا للتدريس فيها، كما إن الكثافة المرتفعة للصفوف في المدارس تسبب صعوبة للطالب المعلم في إدارة الصف وبخاصة عند إجراء التجارب العملية. وأشار الطلاب أيضًا إلى معاناتهم من نقص الوسائل التعليمية وضعف التجهيزات المخبرية في المدارس، وقلة الزيارات الصفية للمشرفين الأكاديميين لهم في موقع التطبيق المدرسي.

ولكي يقوم البحث العلمي بدوره في حل المشكلات التنظيمية للتطبيق المدرسي، فإنه بات من الضروري إجراء دراسات في كلية التربية/ صبر لتحديد مكامن الخلل ونقاط الضعف في أداء الجهات القائمة على تنظيم التطبيق المدرسي، نظراً لخصوصية مشكلات هذه الكلية التي ذكرنا بعضها، ولأنه بحسب علمنا لم تجر دراسات علمية سابقة حول أوضاع التطبيق المدرسي في هذه الكلية بخاصة، وغيرها من الكليات خارج محافظة عدن، كما إن معظم الدراسات السابقة التي تناولت مشكلات التطبيق المدرسي في كلية التربية/عدن قد مر عليها ما يقارب السنوات العشر.

أهداف الدراسة

يهدف البحث الحالي إلى تحديد المشكلات التنظيمية للتطبيق المدرسي التي يواجهها الطلاب/ المعلمون في كلية التربية/ صبر بجامعة عدن بحسب جهات ثلاث مسؤولة عن تنظيم التطبيق المدرسي تتمثل في: المدرسة المتعاونة وإدارة التطبيق المدرسي في الكلية والمشرف الأكاديمي في علاقتها بمتغيرات نوع الجنس والتخصص ونوع المدرسة المتعاونة التي طبق فيها الطلاب. ومن خلال تحديد المشكلات كما يراها الطلاب، ومعرفة الدلالات بحسب المتغيرات، يمكن الخروج برؤية تحدد مكامن الضعف في عملية تنظيم التطبيق المدرسي، والمساهمة في تحسين مستوى الأداء.

أسئلة الدراسة

تمثلت أسئلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

- ما المشكلات التنظيمية للتطبيق المدرسي من وجهة نظر الطلاب المعلمين في كلية التربية/ صبر؟

وتتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

١. ما إجمالي متوسط تقدير إجابات العينة لمشكلات تنظيم التطبيق المدرسي بحسب العينة ككل وبحسب متغيرات البحث: التخصص، ونوع الجنس، ونوع المدرسة المتعاونة؟

٢. ما نوع المشكلات التنظيمية التي يواجهها الطلاب المعلمون أثناء التطبيق المدرسي بحسب التخصص من جهة كل طرف من الأطراف المنظمة للتطبيق المدرسي:

(أ) المدرسة المتعاونة؟

(ب) إدارة التطبيق المدرسي في الكلية؟

(ج) المشرف الأكاديمي؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات العينة تعزى إلى المتغيرات الآتية:

(أ) الجنس؟

(ب) نوع المرحلة الدراسية للمدرسة المتعاونة؟

(ج) التخصص؟

أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من أن الطلاب المعلمين في كلية التربية/صبر يواجهون مشكلات في أثناء التطبيق المدرسي تعود لخلل في التنظيم الإداري للعملية، وإنه بحسب علم الباحثة لم تجر دراسات سابقة في الكلية نفسها تناولت التطبيق المدرسي، كما أن معظم الدراسات التي تناولت مشكلات التطبيق المدرسي في كلية التربية / عدن غير كافية ومر عليها ما يقارب السنوات العشر. ويتوقع أن يقدم البحث من خلال تحديد نوع المشكلات التي يواجهها الطلاب أثناء التطبيق المدرسي، إسهاماً للجهات الإشرافية في كل من الكلية والمدرسة المتعاونة من معرفة مكامن الضعف والخلل في الأداء التنظيمي للتطبيق المدرسي، لتخفيف الصعوبات على الطالب المعلم وتحقيق أفضل السبل لتطوير برنامج إعداد المعلم في الجامعة اليمنية.

محددات الدراسة

اقتصرت محددات الدراسة الحالية، على طلاب وطالبات المستوى الرابع من تخصصات أربعة: اللغة العربية، والرياضيات، والأحياء، والكيمياء، الذين أكملوا أداء التطبيق المدرسي خلال العام الجامعي (٢٠٠٨/ ٢٠٠٩).

مصطلحات الدراسة

التطبيق المدرسي: تعددت مسميات التدريب الميداني في برنامج إعداد المعلمين قبل الخدمة في المستوى الجامعي، فنجد مسميات مثل التربية العملية أو التدريب العملي أو التطبيق المدرسي، وإن لم يختلف تعريفها، وأما في جامعة عدن فيستخدم مسمى "التطبيق المدرسي". ويعرف حمدان (١٩٩٨) التربية العملية بأنها "الفترة الزمنية التي يسمح فيها لطلبة التربية بالتحقق من صلاحية وإجرائية إعدادهم النظري نفسيًا وتعليميًا وإداريًا لخبرات ومتطلبات الغرف الدراسية الحقيقية، تحت إشراف وتوجيه مربين مؤهلين من كلية أو معهد الإعداد ومدرسة التطبيق معًا أو إحداهما على الأقل". ونتفق مع تعريف حمدان، ونضيف أن التطبيق المدرسي مساق ضمن مساقات متطلبات كليات التربية في جامعة عدن، ويمثل الجانب التطبيقي من برنامج إعداد المعلم قبل الخدمة ويخصص له فصل دراسي في الخطة الدراسية، يمارس الطلاب خلاله عملية التدريس في مدرسة متعاونة من المدارس الحكومية بإشراف هيئة من نائب عميد الكلية لخدمة المجتمع والمشرف الأكاديمي من أقسام التخصص العلمي والمدرسة المتعاونة.

تنظيم التطبيق المدرسي: ويقصد به في البحث الحالي عملية إدارية فنية للتطبيق المدرسي تتم بالتنسيق والتكامل في المهام بين الجهات الثلاث (المدرسة المتعاونة، وإدارة التطبيق المدرسي في الكلية، والمشرف الأكاديمي) المسؤولة عن الإشراف على تنفيذ التطبيق المدرسي، وانتظام الطلاب في المدارس المتعاونة وتوفير كل المستلزمات من إشراف على أداء الطلاب التدريسي وانضباطهم، وتقييم أدائهم وتذليل الصعوبات التي تعترضهم.

الطالب المعلم: ويقصد به الطالب الذي وصل إلى المستوى النهائي(الرابع) من مرحلة البكالوريوس في كليات التربية التابعة لجامعة عدن، ويؤدي/ أدى التطبيق المدرسي في إحدى المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في اليمن لمدة فصل دراسي كامل، ويتحمل مهام عملية التدريس وما يختص بها من واجبات مهنية لأي معلم.

المعلم المتعاون: ويقصد به المعلم في إحدى المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم، الذي يشرف على الطالب المعلم أثناء أدائه للتطبيق المدرسي متكفلاً بتوجيهه وتقييمه وتقديم كل المساعدات التي يحتاجها، لإنجاح أهداف التطبيق المدرسي.

المدرسة المتعاونة: ويقصد بها المدرسة التابعة لوزارة التربية والتعليم التي يمارس فيها الطالب المعلم التطبيق المدرسي، وتلتزم المدرسة المتعاونة بتهيئة الظروف المناسبة التي تساعد الطالب المعلم على أداء مهامه التطبيقية من حيث تخصيص المعلم المتعاون،

والصف الدراسي الذي يمارس فيه عملية التطبيق المدرسي كما تقوم بمتابعة انضباطه والمشاركة مع المشرفين من الكلية في تقييم أدائه.

إدارة التطبيق المدرسي: وتتمثل في نائب العميد لشئون خدمة المجتمع وهي الهيئة المسئولة داخل الكلية عن توزيع الطلاب المعلمين على المدارس المتعاونة بالتواصل والتنسيق مع إدارة التربية والتعليم في المحافظات والمديريات، كما تقوم بتذليل الصعوبات وحل المشكلات التي تواجه الطلاب المعلمين من خلال متابعة تنفيذ مهام الإشراف من قبل الأقسام العلمية على الطلاب المعلمين أثناء التطبيق في المدارس وتقييمهم.

المشرف الأكاديمي: عضو هيئة التدريس في القسم التخصصي في كلية التربية، ومن مهامه أن يقوم بزيارات صفية للطلاب المعلمين أثناء ممارستهم للتطبيق المدرسي في المدرسة المتعاونة وهو المسئول عن متابعتهم وتوجيههم وتقييم أدائهم داخل الصف.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة

استخدم المنهج الوصفي التحليلي لاستقراء واقع المشكلات التنظيمية للتطبيق المدرسي بحسب الجهات المشرفة على تنظيم التطبيق المدرسي من الكلية ومن المدرسة المتعاونة، كما يراها الطلاب المعلمون في كلية التربية/ صبر بجامعة عدن.

مجتمع الدراسة وعينتها

اختير مجتمع البحث من طلاب المستوى الرابع الذين قد أكملوا مهام التطبيق المدرسي خلال العام الجامعي (٢٠٠٨/ ٢٠٠٩)، من أربعة تخصصات هي: الرياضيات واللغة العربية والكيمياء والأحياء. وبلغ إجمالي المجتمع (٢١٥) منهم، (٨٥) من الذكور و (١٣٠) من الإناث، وبلغ حجم العينة (١٠٩) بنسبة حوالي (٥٠٪) من إجمالي المجتمع منهم (٥٤) من الذكور و (٥٥) من الإناث، كما يبين ذلك الجدول رقم (١) أدناه.

الجدول رقم (١)

توزيع المجتمع والعينة بحسب التخصص والجنس ونوع المدرسة المتعاونة

التخصص	توزيع المجتمع بحسب نوع الجنس		توزيع العينة بحسب نوع الجنس		توزيع العينة بحسب الجنس ونوع المدرسة المتعاونة				إجمالي العينة بحسب التخصص ونوع المدرسة المتعاونة		إجمالي العينة
					ذكور		إناث				
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	أساسي	ثانوي	أساسي	ثانوي	أساسي	ثانوي	
رياضيات	٢٢	٥٥	١٢	١٥	٧	٥	٨	٧	١٥	١٢	٢٧
لغة عربية	٣٠	٣٥	١٢	١٤	٧	٥	١١	٣	١٨	٨	٢٦

تابع الجدول رقم (١)

التخصص	توزيع المجتمع بحسب نوع الجنس		توزيع العينة بحسب نوع الجنس		توزيع العينة بحسب الجنس ونوع المدرسة المتعاونة				إجماليي العينة بحسب التخصص ونوع المدرسة المتعاونة		إجمالي العينة
					ذكور		إناث				
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	أساسي	ثانوي	أساسي	ثانوي	أساسي	ثانوي	
أحياء	٨	٢٥	٨	١٢	٦	٢	١٢	–	١٤	٢	٢٠
كيمياء	٢٥	١٥	٢٢	١٤	٦	١٦	٩	٥	١٥	٢١	٣٦
الإجمالي	٨٥	١٣٠	٥٤	٥٥	٢٦	٢٨	٤٠	١٥	٦٦	٤٣	١٠٩
	٢١٥		١٠٩		٥٤		٥٥		١٠٩		

أداة الدراسة

استخدمت الاستبانه كأداة للتعرف إلى وجهة نظر الطلاب المعلمين عن المشكلات التي يواجهونها من جانب الجهات المنظمة والمشرفة على التطبيق المدرسي. وقد صممت الاستبانه بناء على استطلاع للرأي بين الطلاب المعلمين عن المشكلات التي واجهتهم أثناء التطبيق المدرسي، وأيضا من الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت التطبيق المدرسي. وتكونت الاستبانة من محاور ثلاثة هي: المدرسة المتعاونة، وإدارة التطبيق المدرسي في الكلية والمشرف الأكاديمي.

صدق الأداة وثباتها

للتأكد من الصدق الظاهري للأداة تم عرضها على محكمين من المختصين في كليتي التربية/ عدن وصبر وكان إجمالي فقراتها (٦٠)، وبعد أن تم تصحيح محتوى بعض الفقرات، وإلغاء بعضها بناء على رأي المحكمين، بلغت إجمالي فقرات الأداة في صورتها النهائية (٥٢) فقرة موزعة على المحاور الثلاثة كما يبينها الجدول رقم (٢).

وللتأكد من ثبات الأداة استخدمت طريقة إعادة الاختبار على عينة بلغت (٣٠٪) من عينة البحث بعد أسبوعين من تطبيق الأداة، وباحتساب معامل الثبات بحسب معامل ألفا كرونباخ بلغ إجمالي الثبات للمحاور الثلاثة (٠,٨٦٨)، ولكل محور من المحاور الثلاثة للاستبانة كما يأتي:المحور الأول (٠,٨٠٣)، والمحور الثاني (٠,٧٦٤)، والمحور الثالث (٠,٧٢٧) ، ويبينها الجدول رقم (٢):

الجدول رقم (٢)
معامل الثبات باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ

المحاور	عدد فقرات المحور	المتوسط	معامل الثبات
المحور الأول: المدرسة المتعاونة	٢١	٢,١٨٦	٠,٨٠٣
المحور الثاني: إدارة التطبيق المدرسي	١٤	٢,٢٨١	٠,٧٦٤
المحور الثالث: المشرف الأكاديمي	١٧	٢,١٠٤	٠,٧٢٧
المحاور ككل	٥٢ فقرة	٢,١٨٥	٠,٨٦٨

واحتسب الاتساق الداخلي للمحاور الثلاثة للاستبانة بحسب معامل الارتباط ألفا كرونباخ، للتأكد من الصدق الداخلي للأداة، فبلغت الدرجة الكلية للأداة ككل (٠,٨٩٨)، ولكل محور من المحاور:المحور الأول (٠,٨٦٤) والمحور الثاني (٠,٧٧٣) والمحور الثالث (٠,٧٩٥)، وهذه النسب تعتبر عالية ومقبولة وتدل على صدق الاستبانة وثباتها.

الأساليب الإحصائية

لتحليل البيانات التي تحصلنا عليها من استجابات العينة، وبحسب متطلبات الإجابة عن أسئلة البحث، احتسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" (T-test) واختبار "ف" (F-test) لمعرفة الفروق بحسب متغيرات البحث، كما استخدم اختبار شيفيه لتتبع اتجاه الفروق بين المجموعات.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

سيتم عرض النتائج بحسب تسلسل أسئلة البحث، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية لتقديرات العينة للمشكلات التنظيمية للتطبيق المدرسي. ورتبت قيم المشكلات بحسب المتوسطات عالية (٣ إلى ٢,٥)، متوسطة (من ١,٥ إلى أقل من٢,٥)، وضعيفة (أقل من ١,٥).

عرض نتائج السؤال الأول

نص هذا السؤال على: ما إجمالي متوسط تقدير إجابات العينة لمشكلات تنظيم التطبيق المدرسي بحسب العينة ككل وبحسب متغيرات البحث؟

الجدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية لإجمالي تقديرات العينة في مشكلات تنظيم التطبيق المدرسي

جهات تنظيم التطبيق المدرسي	العينة ككل	التخصصات					المرحلة الدراسية		الجنس	
		رياضيات	عربي	أحياء	كيمياء	أساسي	ثانوي	ذكور	إناث
المدرسة المتعاونة	٢,١٥	٢.١٤	١,٩٦	٢,٣٩	٢,٠٩	٢,١٥	٢,١٤	٢,٢٠	٢,٠٩
إدارة التطبيق	٢,٢٢	٢,١٦	٢,١٤	٢,٥٥	٢,١٤	٢,٢٩	٢,١٠	٢,١٨	٢,٢٦
المشرف الأكاديمي	٢,٠٧	٢,١٥	٢.٠٠	٢,١٠	٢,٠٨	٢,٠٥	٢,١٢	٢,٠٨	٢,٠٦

يبين الجدول رقم (٣) النتائج الآتية:

تشير النتائج أن الطلاب المعلمين يواجهون مشكلات تنظيمية للتطبيق المدرسي، من جهات الإشراف إجمالاً برتبة متوسطة. وتأتي في المرتبة الأولى إدارة التطبيق المدرسي (٢,٢)

وتليها المدرسة المتعاونة (٢,١٥) ومن ثم المشرف الأكاديمي (٢,٧). ولم تختلف رتبة المشكلات عن المتوسطة بحسب نوع المدرسة المتعاونة وبحسب الجنس. أما بحسب تخصص العينة فنجد أن إجمالي متوسط إجابات عينة تخصص الأحياء يشير إلى ارتفاع حدة مشكلاتهم (رتبة عالية) من جهة إدارة التطبيق المدرسي (٥٥,٢). وأعطت التخصصات الأخرى التقدير الإجمالي (رتبة متوسط).

عرض نتائج السؤال الثاني

نص هذا السؤال على: ما نوع المشكلات التنظيمية التي يواجهها الطلاب المعلمون أثناء التطبيق المدرسي بحسب التخصص من جهة كل طرف من الأطراف المنظمة للتطبيق المدرسي:

(أ) المدرسة المتعاونة؟

(ب) إدارة التطبيق المدرسي في الكلية؟

(ج) المشرف الأكاديمي؟

سيتم عرض نتائج إجابة السؤال الثاني، بحسب كل جهة من الجهات المشرفة على تنظيم التطبيق المدرسي على حدة من خلال الجداول رقم (٤، ٥، ٦).

أولا- عرض نتائج السؤال الثاني (أ)

الذي نص على: ما نوع المشكلات التنظيمية التي يواجهها الطلاب المعلمون أثناء التطبيق المدرسي بحسب التخصص من جهة المدرسة المتعاونة؟ (الجدول رقم ٤)

بالنظر في القيم التي حصلت عليها فقرات محور إشراف المدرسة المتعاونة بحسب التخصص، نجد أن معظم متوسط إجابات العينة تراوحت بين المرتبة العالية والمرتبة المتوسطة باستثناء الفقرة (٢) التي حصلت على الرتبة (ضعيف) من قبل جميع التخصصات، ما عدا تخصص الكيمياء الذي أعطى لهذه الفقرة الرتبة المتوسطة، وتشير الفقرة إلى أن الطلاب المعلمين يحظون بثقة إدارة المدرسة المتعاونة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة هندي (٢٠٠٦) التي أشارت إلى النظرة المتعالية من جهة المدرسة المتعاونة تجاه المتدرب، ودراسة Garegae (& Chakalisa, 2005، التي أكدت أن سلوك المعلمين المتعاونين، يظهر اللامبالاة بالطلاب، بينما تتفق مع دراسة البكري وآخرين (٢٠٠١) التي أشارت إلى الدور الإيجابي للمدرسة المتعاونة.

وتتفق جميع التخصصات في إعطاء تقدير الرتبة العالية للفقرة (١١). وتشير الفقرة إلى أن الطلاب المعلمين يعانون من ارتفاع كثافة الصفوف في المدرسة المتعاونة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من قائد (٢٠٠٠) والعبادي (٢٠٠٤)، بينما تنفرد نتائج عينة طلاب الأحياء بإعطاء تقدير الرتبة العالية لعشر فقرات (حوالي٥٠٪ من فقرات المحور)، وهي الفقرات (١، ٣، ٦، ٧، ١١، ١٣، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١) وتراوحت متوسطات تلك الفقرات بين (٣,٠٠) في أعلاها و(٢,٥٠) في أدناها، ويشير محتوى الفقرات إلى أنهم يواجهون مشكلات حادة في المدرسة المتعاونة تتمثل في أن الطالب يترك منفرداً بدون توجيه من المعلم المتعاون (الفقرة١) وأن إدارة المدرسة تكلفهم بحصص إضافية (الفقرة ٣)، وتحملهم نصاباً كاملاً من الحصص الدراسية (الفقرة٦) التي يتفق معهم فيها طلاب الرياضيات، وبالمقارنة مع الدراسات السابقة فإن هذه المشكلة تتفق مع نتائج دراسة كل من العبادي (٢٠٠٤) وقائد (٢٠٠٠).

كما يتفق طلاب الأحياء مع عينة طلاب الكيمياء في تقدير (الفقرة ١٣) برتبة عالية، وتشير مدلولاتها إلى معاناتهم من كثرة أعداد الطلاب المتدربين في المدرسة الواحدة مما يقلل من فرص حصول الطالب على التدريب الكافي والمتابعة من قبل المعلم المتعاون (الفقرة ١٨)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البكري وآخرين (٢٠٠١)، وتشير التقديرات العالية من طلاب الأحياء إلى مشكلة عدم تخصيص فترة للمشاهدة المعمقة (الفقرة٢٠)، ويتفقون مع كل من الرياضيات، واللغة العربية في إعطاء تقدير الرتبة العالية للفقرة (٢١) التي تشير إلى مشكلة افتقار المدارس المتعاونة للوسائل والتجهيزات التعليمية، وهذه النتيجة تتفق مع معظم الدراسات السابقة اليمنية والعربية.

الجدول رقم (٤)

متوسطات آراء العينة بحسب التخصصات في المشكلات ذات الصلة بإشراف المدرسة المتعاونة

الرقم	الفقرة	رياضيات	عربي	أحياء	كيمياء
		المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط
١	يترك الطالب المعلم منفرداً في تنفيذ الدرس	٢,٠٠	٢,٢٣	٢,٥٠	٢,٠٣
٢	يشعر الطالب المعلم بضعف ثقة إدارة المدرسة في أدائه	١,٤٨	١,٣٥	١,٣٥	١,٦٧
٣	تكلف إدارة المدرسة المتدرب بإشغال حصص إضافية	٢,٤٤	٢,١٩	٢,٨٠	٢,٣٩
٤	يقصر المعلم في توجيه الطالب المعلم بمسؤولياته الصفية	١,٨٥	١,٦٥	١,٧٠	١,٨٣
٥	تشدد إدارة المدرسة توجيهاتها الإدارية على الطالب المعلم	٢,١٥	٢,١٩	٢,٣٠	٢,١٤
٦	يكلف الطالب المعلم بنصاب حصص كمدرس أساسي	٢,٥٢	٢,٠٤	٢,٨٥	٢,٢٨
٧	يشكل كثرة عدد المتدربين عبئاً على المدرسة المتعاونة	١,٩٦	٢,٣١	٢,٨٠	١,٩٧
٨	تكلف المدرسة الطالب المعلم تنفيذ المقرر كاملاً.	٢,٠٠	٢,٢٧	٢,١٥	١,٧٨
٩	يعوق بعد موقع المدرسة الطالب المعلم عن الحضور المبكر	٢,٥٢	٢,٢٧	٢,٤٥	٢,١٩
١٠	يواجه الطالب صعوبات ضبط التلاميذ للتسيب في المدرسة	٢,٣٠	٢,١٢	٢,٧٠	٢,٠٨
١١	تشكل كثافة الصفوف المرتفعة في المدرسة عبئاً على الطالب المعلم	٢,٧٠	٢,٦٥	٢,٨٥	٢,٦١

تابع الجدول رقم (٤)

الرقم	الفقرة	رياضيات	عربي	أحياء	كيمياء
		المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط
١٢	تهمل إدارة المدرسة ضبط حضور وانصراف الطالب المعلم	١,٥٢	١,٤٢	١,٩٥	١,٥٠
١٣	يقلل كثرة عدد الطلاب المعلمين من كفاية فرص التدريب	٢,٣٧	٢,١٢	٢,٥٥	٢,٥٣
١٤	يشعر الطلاب المعلمون بالاغتراب في المدرسة المتعاونة	١,٨٩	١,٤٦	١,٨٥	١,٦٩
١٥	تغفل إدارة المدرسة إشراك الطلاب المعلمين في اجتماعاتها	٢,١١	١,٨١	٢,٢٥	١,٩٢
١٦	يتعامل المعلمون بفوقية مع الطلاب المعلمين	١,٨١	١,٩٢	١,٧٠	١,٨٦
١٧	تهمل المدارس تخصيص معلم مشرف لكل طالب معلم	١.٠٧	١.٤٥	٠٠,٢	٢.٠٣
١٨	يشكل كثرة عدد الطلاب صعوبة على المعلم المتعاون في متابعتهم	٢,٣٠	٢,٢٧	٢,٨٠	٢,٤٧
١٩	يفتقد الطالب المعلم توفير الوسائل التعليمية من قبل المدرسة	٢,٣٣	٢,١٩	٢,٩٥	٢,٢٢
٢٠	يفتقر الطلاب إلى تخصيص فترة للمشاهدة المعمقة لأداء المعلم	٢,٢٢	٢,٣٥	٢,٦٥	٢,٢٢
٢١	يواجه الطلاب نقصا في التجهيزات والوسائل في المدارس المتعاونة	٢,٦٧	٢,٧٣	٣,٠٠	٢,٤٤
	الإجمالي	٢,١٣	٢,٠٥	٢,٣٨	٢,٠٨
	إجمالي متوسط آراء العينة	٢,١٥			

ثانياً: عرض نتائج السؤال الثاني (ب)

الذي نص على: ما نوع المشكلات التنظيمية التي يواجهها الطلاب المعلمون أثناء التطبيق المدرسي بحسب التخصص من جهة إدارة التطبيق المدرسي في الكلية (الجدول رقم ٥):

تشير قيم الجدول رقم (٥) بحسب المتوسطات التي حصلت عليها فقرات محور إشراف إدارة التطبيق المدرسي أن متوسطات إجابات عينة طلاب اللغة العربية والكيمياء على كل الفقرات في هذا المحور جاءت برتبة متوسطة، بينما اختلفت معها متوسطات إجابات عينة كل من طلاب الرياضيات والأحياء في تقدير الفقرتين (٩ و١٣) اللتين حصلتا على الرتبة العالية، كما أعطت متوسطات إجابات عينة طلاب الأحياء الرتبة العالية لفقرات أخرى هي (٥، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٤) وتراوحت بين القيم (٣,٠٠) في أعلاها و (٢,٥٥) في أدناها.

ومن محتوى الفقرات التي حصلت على مرتبة عالية في تقديرات طلاب الأحياء، نجد أنهم يشعرون بأن إدارة التطبيق تتقاعس عن متابعتهم في المدارس (٥)، وتترك للطلاب استلام نتائجهم شخصيًا (٨)، كما أن الطلاب غير متفرغين كليًا للتطبيق المدرسي (١٠)، وتتفق هذه الفقرة مع نتائج دراسة العبادي (٢٠٠٤). وتدل الفقرة (١١) على أن الإدارة لا تساعدهم في توفير الوسائل التدريسية، ولا تمتلك وسائل اتصال معهم (١٢)، وأنهم أيضًا لا يعرفون بأدوات تقييم أدائهم (١٤). وتتفق عينة الأحياء مع عينة طلاب الرياضيات في أنهم يفتقرون إلى التعريف بمتطلبات التطبيق مسبقًا، وإلى دعم إدارة التطبيق لهم في حل مشكلاتهم (الفقرتان٩، ١٣)، وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة قائد (٢٠٠٠) التي أشارت إلى عدم تعرف الطلاب إلى المناهج والكتب المدرسية مسبقًا. وكما أشرنا في عرض مشكلة البحث إلى أنه

لا يوجد مقرر نظري تحت مسمى التطبيق المدرسي، ويفترض أن الطلاب يتعرفون إلى المناهج والكتب المدرسية من خلال ما يدرس في مساق المناهج وطرق التدريس الخاصة بالمادة. كما أنَّ نزولهم الميداني إلى المدارس في المستوى الرابع هو أول مشاهدة لهم لمجريات التعليم في المدرسة.

الجدول رقم (٥)
متوسطات آراء العينة بحسب التخصصات في المشكلات ذات الصلة بإشراف إدارة التطبيق المدرسي

الرقم	الفقرة	رياضيات	عربي	أحياء	كيمياء
		المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط
١	توزع الإدارة الطلاب دون مراعاة موقع سكن الطالب المعلم	٢,٢٢	٢,٠٠	٢,٤٠	٢.٠٣
٢	توزع إدارة التطبيق الطلاب بحسب رغباتهم	٢,٠٧	١,٩٢	١,٩٥	٢,٠٦
٣	تترك إدارة التطبيق لإدارات التربية والتعليم تحديد المدارس	٢,٠٠	١,٨٨	٢,٠٥	١,٧٨
٤	تهمل إدارة التطبيق مراعاة الاختلاف بين برنامج تأهيل الطالب كمعلم مادة ومتطلبات مدارس التعليم الأساسي لمعلم مجال	١,٩٦	٢,١٢	٢,٣٠	٢,٠٦
٥	تتقاعس إدارة التطبيق عن متابعة الطلاب في المدارس	١,٩٣	١,٨٥	٢,٧٠	٢,١٩
٦	تهمل إدارة التطبيق المدرسي متابعة تنفيذ زيارة المشرفين الأكاديميين للطلاب المعلمين	١,٩٦	١,٧٧	٢,٤٥	٢,١٩
٧	تعتمد إدارة التطبيق درجات تقييم الطلاب بدون مراجعتها مع المشرفين	١,٨١	١,٨١	٢,١٥	٢,١١
٨	تترك إدارة التطبيق للطلاب استلام نتائج تقييمهم	٢,٣٧	٢,٤٢	٢,٨٥	٢,١٩
٩	تقصر إدارة التطبيق في التعريف بمتطلبات التطبيق	٢,٥٩	٢,٣٨	٣,٠٠	٢,٤٧
١٠	يلزم الطلاب بتلقي محاضرات في الكلية أثناء التطبيق	٢,٠٤	٢,٣٨	٢,٨٥	١,٧٨
١١	تقصر إدارة التطبيق في توفير الوسائل التدريسية للطلاب	٢,٣٣	٢,٣٥	٢,٩٠	٢,٣٩
١٢	تفتقر إدارة التطبيق إلى وسائل اتصال مع الطلاب	٢,٤٨	٢,٣١	٢,٨٥	٢,٢٨
١٣	يفتقر الطلاب إلى مساندة إدارة التطبيق لحل مشكلاتهم	٢,٥٩	٢,٣٨	٢,٥٥	٢,٢٨
١٤	تهمل إدارة التطبيق تعريف الطلاب بأدوات تقييمهم	١,٩٣	٢,٣٥	٢,٧٥	٢,١٤
	الإجمالي	٢,١٦	٢,١٣	٢,٥٥	٢,١٣
	إجمالي متوسط آراء العينة	٢,٢٢			

ثالثا: عرض نتائج السؤال الثاني (ج)

نص هذا السؤال على: ما نوع المشكلات التنظيمية التي يواجهها الطلاب المعلمون أثناء التطبيق المدرسي بحسب التخصص من جهة المشرف الأكاديمي في الكلية (الجدول رقم ٦)

من الاطلاع على التقديرات التي حصلت عليها فقرات محور المشرف الأكاديمي نجد أنه لم تحصل أي فقرة على المرتبة (ضعيف)، وقد جاءت التقديرات من جميع التخصصات في الرتبة المتوسطة، وتتفق هذه النتيجة جزئيًا مع نتائج دراسة محمد (٢٠٠٦) التي لم يحصل فيها محور الإشراف على أي نسبة ضمن العوائق الأكثر حدة، إذ وجد في هذا المحور فقرات حصلت على التقدير برتبة عالية، وهي تحتوي أموراً مهمة. فقد اتفقت متوسطات إجابات تخصص الأحياء والرياضيات على قلة الزيارات الصفية من قبل المشرف الأكاديمي (الفقرة

رقم ١٠). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة قائد (٢٠٠٠) التي أظهرت أن عدم زيارة المشرف الأكاديمي احتلت المرتبة الأولى ضمن مشكلات الجانب التنظيمي. كما أعطى طلاب الأحياء التقدير برتبة عالية للفقرات: (١١، ١٥، ١٦، ١٧). . فالفقرة (١١) تعبر عن شكوى الطلاب من غياب المشرف الأكاديمي عن فترة المشاهدة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البكري وآخرين (٢٠٠١) التي أكدت عدم استفادة الطلاب من فترتي التهيئة والمشاهدة.

وبالنسبة للفقرة (١٥) فقد اتفقت متوسطات إجابات الأحياء مع اللغة العربية في حاجتهم إلى الزيارة الصفية من قبل المختصين في التربية وعلم النفس (١٥)، ويشعر طلاب الأحياء من خلال إعطاء تقدير الرتبة العالية للفقرتين (١٦ و١٧) بغياب العدالة في التقييم، الذي يتم من خلال التدريس المصغر في الكلية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة قائد (٢٠٠٠) التي أكدت شعور الطلاب المعلمين بعدم الإنصاف في التقييم، ولكنها تختلف مع دراسة محمد (٢٠٠٦) التي أظهرت أن التقويم لم يكن ضمن العوائق الحادة.

الجدول رقم (٦)
متوسطات آراء العينة ككل والتخصصات في المشكلات ذات الصلة بالمشرف الأكاديمي في الكلية

الرقم	الفقرة	رياضيات	عربي	أحياء	كيمياء
		المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط
١	يهمل المشرف الأكاديمي إعطاء الطلاب صورة عن المناهج في المدارس	١,٨٩	١,٨١	١,٩٥	١,٨١
٢	يغفل المشرف الأكاديمي تعريف الطلاب بالكتاب المدرسي ودليل تدريسه	٢,٠٠	١,٦٩	١,٢٥	١,٦٧
٣	يفتقر الطلاب إلى التدريب على تحضير الدروس	٢,١١	١,٧٣	١,٦٥	٢,٠٠
٤	يفاجأ الطلاب بالاختلاف بين تخصصاتهم وواقع الممارسة العملية الصفية	٢,١١	٢,١٥	١,٦٠	٢,٢٥
٥	يفتقر الطلاب إلى تعريفهم باللوائح المدرسية من قبل المشرف الأكاديمي	٢,٣٣	١,٨٨	١,٩٠	١,٩٤
٦	يعاني الطلاب من تناقض بين توجيهات المعلم المتعاون المشرف الأكاديمي	٢,١٥	١,٨٨	١,٧٠	١,٩٧
٧	يشعر الطلاب بضعف التعاون بين المشرف الأكاديمي والمعلم المتعاون	٢,٢٢	١,٧٣	١,٧٥	٢,٠٠
٨	يعاني الطلاب من غياب اهتمام المشرف الأكاديمي بالمساعدة	٢,٤١	٢,١٢	٢,٢٠	٢,٠٣
٩	يشعر الطلاب بتدني اهتمام المشرف المختص بتقييم أدائهم	٢,٣٠	١,٥٤	٢,٢٠	٢,٣١
١٠	يشكو الطلاب من قلة زيارة المشرف الأكاديمي	٢,٦٧	٢,٠٤	٢,٧٠	٢,٣٦
١١	يشكو الطلاب من غياب المشرف الأكاديمي عن فترة المشاهدة	٢,٣٠	٢,١٥	٢,٧٥	٢,٣١
١٢	يعاني الطلاب ضعف مهاراتهم في إعداد الوسيلة التعليمية	١,٧٤	١,٩٢	٢,١٠	١,٩٧
١٣	يواجه الطلاب ضعف مهاراتهم في التقسيم الزمني للحصة الدراسية	١,٨٩	٢,٠٤	١,٧٥	١,٩٢

تابع الجدول رقم (٦)

الترتيب	الفقرة	رياضيات	عربي	أحياء	كيمياء
		المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط
١٤	يفتقر الطلاب إلى كفاية إعداد الاختبارات التحصيلية	١,٩٦	١,٩٢	١,٦٠	٢,٠٨
١٥	يشعر الطلاب بالحاجة إلى الزيارة الصفية من المختصين من قسم التربية وعلم النفس	٢,٣٠	٢,٦٥	٢,٨٥	٢,٢٢
١٦	يشعر الطلاب بغياب العدالة في تقييم المشرفين لأدائهم	٢,٣٠	٢,٢٣	٢,٨٥	٢,٣١
١٧	يكتفي المشرف بالتقييم عبر التدريس المصغر في الكلية	١,٨٥	١,٩٢	٢,٩٠	٢,١٤
	الإجمالي	٢,١٤	١,٩٦	٢,١٠	٢,٠٧
	إجمالي متوسط آراء العينة	٢.٠٧			

عرض نتائج السؤال الثالث:

نص هذا السؤال على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات العينة تعزى إلى المتغيرات: (أ) الجنس؟ (ب) نوع المدرسة المتعاونة؟ (ج) التخصص؟

لقياس الفروق بين تقديرات العينة لمشكلات التطبيق المدرسي استخدم اختبار "ت" (T-test) لمتغيري نوع الجنس ونوع المدرسة المتعاونة، بينما استخدم اختبار "ف" (F-test) لمتغير التخصص واستخدم اختبار شيفيه (Sheffe-Test) لتتبع اتجاه الفروق ،وستتم الإجابة عن السؤال الثالث بحسب كل متغير على حدة.

أولاً: عرض نتائج السؤال الثالث (أ)

نص هذا السؤال: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات العينة تعزى إلى نوع الجنس؟

بحسب الجدول رقم (٧) أدناه: أشارت نتائج اختبار "ت" (T-test) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= ٠,٠٥) تعزى إلى متغير نوع جنس العينة. ولا تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة هندي (٢٠٠٦)، التي أشارت إلى وجود فروق تعزى لمتغير نوع الجنس.

الجدول رقم (٧)

اختبار "ت" T-test بحسب نوع جنس العينة

جهات الإشراف	ذكور		إناث		قيمة «ت» المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
المدرسة المتعاونة	٢,٢٠	٠,٢٨٤	٢,٠٩٤	٠,٣٢٩	١,٨٠٩	٠,٧٣ غير دال
إدارة التطبيق	٢,١٧٩	٠,٣٩٢	٢,٦١٠	٠,٤٥٥	٠,٩٩٧	٠,٣٢١غير دال
المشرف الأكاديمي	٢,٠٨٣	٠,٣٢١	٢,٠٦١	٠,٣٩٩	٠,٣١٤	٠,٧٥٤غير دال

ثانيا: عرض نتائج السؤال الثالث (ب)

نص هذا السؤال على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات العينة تعزى إلى نوع المدرسة المتعاونة؟

أشار الجدول رقم (٨) أدناه بحسب اختبار "ت" (T-test) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) تشير إلى إدارة التطبيق المدرسي في الكلية (المحور الثاني)، وتعزى إلى نوع المدرسة المتعاونة لصالح العينة التي طبقت في مدارس التعليم الأساس، وهذه النتيجة تؤكد التقديرات العالية التي أعطتها متوسطات إجابات طلاب الأحياء الذين تدرب معظمهم في مدارس التعليم الأساس.

الجدول رقم (٨)
اختبار "ت" (T -Test) بحسب نوع المرحلة الدراسية للمدرسة المتعاونة

جهات المنظمة للتطبيق المدرسي	تعليم أساسي		تعليم ثانوي		قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المدرسة المتعاونة	٢,١٥٣	٠,٣٠٣	٢,١٣٦	٠,٣٢٧	٠,٢٧٢	٠,٧٨٧ غير دال
إدارة التطبيق	٢,٢٩٢	٠,٤٣٠٣	٢,١٠٣	٠,٣٩٣	٢,٢٩٦	٠,٠٢٤ دال
المشرف الأكاديمي	٢,٠٤٦	٠,٣٦٩	٢,١١٥	٠,٣٤٧	-٠,٩٦٥	٠,٣٣٧غير دال

ثالثا: عرض نتائج السؤال الثالث (ج)

نص هذا السؤال على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات العينة تعزى إلى التخصص؟

أشارت نتائج الجدول رقم (٩) إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (α = ٠,٠٠١) بحسب تطبيق اختبار "ف" (F-test) لاختبار الفروق بين تقديرات العينة بحسب التخصصات الأربعة. فقد وجدت فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين تقديرات إجابات العينة بحسب التخصص في المحور الأول المدرسة المتعاونة (٠,٠٠١)، والمحور الثاني إدارة التطبيق المدرسي في الكلية (٠,٠٠١)، ولم تظهر فروق في إجابات العينة في المحور الثالث المشرف الأكاديمي في الكلية. وبتتبع اتجاه الفروق باستخدام اختبار شيفيه أظهرت النتائج في الجدول رقم (١٠) للمقارنات البعدية بين المتوسطات، فإن تلك الفروق تتجه لصالح متوسط إجابات الطلاب المعلمين من تخصص الأحياء، وهي دالة في المحورين الأول والثاني، وهذه النتيجة تؤكد معاناة طلاب تخصص الأحياء بسبب نوع المرحلة التعليمية (التعليم الأساس.

الجدول رقم (٩)
اختبار ف (F –Test) بحسب التخصص العلمي للعينة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	قيمة (ف)	الدلالة
المدرسة المتعاونة	بين المجموعات	١,٥٢٧	٣	٠,٥٠٩	٥,٩٨٧	٠,٠٠١ دال
	داخل المجموعات	٨,٩٢٥	١٠٥	٠,٠٨٥		
	المجموع	١٠,٤٥٢	١٠٣			
إدارة التطبيق	بين المجموعات	٢,٧٢٤	٣	٠,٩٠٨	٥,٦٨٢	٠,٠٠١ دال
	داخل المجموعات	١٦,٧٨١	١٠٥	٠,١٦٠		
	المجموع	١٩,٥٠٦	١٠٨			
المشرف الأكاديمي	بين المجموعات	٠,٤٦٤	٣	٠,١٥٥	١,١٩٣	٠,٣١٦غير دال
	داخل المجموعات	١٣,٦٢٨	١٠٥	٠,١٣٠		
	المجموع	١٤,٠٩٢	١٠٨			

الجدول رقم (١٠)
نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات

المحور	التخصص	المتوسط	التخصص	المتوسط	قيمة شيفيه المحسوبة
المدرسة المتعاونة	الأحياء	٢,٣٨٨١	رياضيات	٢,١٣٥٨	٠,٢٥٢٢٩*
	الأحياء	٢,٣٨٨١	عربي	٢,٠٥١٣	٠,٣٣٦٨١*
	الأحياء	٢,٣٨٨١	كيمياء	٢,٠٨٨٦	٠,٢٩٩٤٧*
إدارة التطبيق المدرسي في الكلية	الأحياء	٢,٥٥٣٦	رياضيات	٢,١٦٤٠	٠,٣٨٩٥٥*
	الأحياء	٢,٥٥٣٦	عربي	٢,١٣٧٤	٠,٤١٦٢١*
	الأحياء	٢,٥٥٣٦	كيمياء	٢,١٣٨٩	٠,٤١٤٦٨*
المشرف الأكاديمي	الأحياء	٢,١٠٠	رياضيات	٢,١٨٤١	-٠,٠٤٨١٥
	الأحياء	٢,١٠٠	عربي	١,٩٦٦١	٠,١٣٣٩٤
	الأحياء	٢,١٠٠	كيمياء	٢,٠٧٥٢	٠,٠٢٤٨٤

مناقشة النتائج

هدف البحث الحالي إلى تحديد المشكلات التنظيمية للتطبيق المدرسي التي يواجهها الطلاب/ المعلمون في كلية التربية/ صبر بجامعة عدن بحسب جهات ثلاث مسئولة عن تنظيم التطبيق المدرسي تتمثل في: المدرسة المتعاونة وإدارة التطبيق المدرسي في الكلية والمشرف الأكاديمي، في علاقتها بمتغيرات نوع الجنس والتخصص ونوع المدرسة المتعاونة التي طبق فيها الطلاب، ومن خلال تحليل النتائج التي توصل إليها البحث فإن الطلاب المعلمين في كلية التربية/ صبر يواجهون في أثناء تأدية التطبيق المدرسي مشكلات تنظيمية متنوعة إجمالاً برتبة متوسطة، تتعلق بأداء الجهات الثلاث المشرفة على التطبيق المدرسي.

ولكن بحسب القيم التي حصلت عليها فقرات محور المدرسة المتعاونة، فإن معظم متوسط إجابات العينة تراوحت بين المرتبة العالية والمرتبة المتوسطة. وتشير نتائج المحور إلى

أن المشكلات الأكثر حدة التي يواجهها الطلاب المعلمون في المدرسة المتعاونة تتمثل في أن المدرسة تعاملهم في نصاب الحصص كمعلم أساسي، مع تكليفهم بحصص إضافية، هذا إلى جانب كثافة الصفوف المرتفعة، ونقص الوسائل التعليمية والتجهيزات، وقلة فرص التدريب بسبب كثرة أعداد الطلاب المتدربين، مما يؤدي إلى صعوبة متابعتهم من قبل المعلم المتعاون. وبحسب تخصصات العينة فإن التقديرات العالية للمشكلات من قبل طلاب الأحياء دلت على أنهم التخصص الأكثر معاناة من تلك المشكلات. وإذا عدنا إلى توزيع العينة نجد أن معظم طلاب الأحياء قد أدوا التطبيق المدرسي في مدارس التعليم الأساس، وكما هو معروف فإن صفوف مدارس التعليم الأساس ذات كثافة عالية، إلى جانب النقص الحاد في الإمكانات المادية وخاصة المختبرات، وإذا أضفنا إلى تلك العوائق أن العلوم الطبيعية تدرس في التعليم الأساس كمجال يشمل علوم الأحياء والكيمياء والفيزياء، بينما برنامج إعداد الطلاب/ المعلمين في كلية التربية/ صبر يؤهلهم كمدرسي مادة للمرحلة الثانوية، وبناء على ذلك الوضع فإن الطلاب الذين تدربوا في مدارس التعليم الأساس واجهوا مطالباً معرفية أعلى من مؤهلاتهم، ولعل هذا الوضع قد أثر على حالتهم النفسية، وافتقدوا التوازن العاطفي الذي يساعدهم على مقاومة الصعوبات التي تواجههم في أدائهم المهني، كما أكدت ذلك دراسة (Caires & Almeida, 2007). ويمكن تفسير معاناة طلاب الأحياء والكيمياء من قلة كفاية فرص التدريب، بأن تلك المشكلة تعود إلى أن ساعات الحصص الدراسية لمادة العلوم الطبيعية منخفضة في التعليم الأساس، بينما أعداد الطلاب المتدربين أكثر من حاجة وسعة المدرسة المتعاونة، وبما أن توزيع الطلاب المعلمين على المدارس يستند إلى معيار قرب المدرسة المتعاونة من سكن المشرفين الأكاديميين، وأحياناً بحسب رغبة الطلاب أنفسهم، خاصة الإناث اللاتي بحسب التقاليد يفضلن المدارس القريبة من السكن، وهن يمثلن النسبة الأكبر من أعداد الملتحقين بالكلية، فإننا نرى أن هذه المعاناة للطلاب المتدربين من تخصصات العلوم، ستبقى قائمة ما لم تتخذ بشأنها الحلول العملية، ضمن حل شامل لكل المشكلات التنظيمية للتطبيق المدرسي.

وأما إجماع الطلاب على مشكلة عدم توافر الوسائل التعليمية، فتلك من المشكلات الحادة التي يعاني منها المدرس في اليمن في كل من مدارس التعليم العام والجامعات أيضًا، وهي مشكلة مرتبطة بتدني الوضع الاقتصادي في اليمن، وفي الوقت نفسه ارتفاع الطلب على التعليم، مما لا يمكن من تلبية متطلبات تحسين نوعية التعليم.

ومن جهة إدارة التطبيق المدرسي فإن المشكلات الأكثر حدة التي يواجهها الطلاب المعلمون

تتمثل في شعورهم بتقصير الإدارة عن المتابعة، والاتصال بالطلاب في الميدان، وتهيئتهم مسبقًا من خلال تعريفهم بمتطلبات التطبيق وأدوات تقييمهم، وعدم مساندتها لهم في حل المشكلات التي تعترضهم في الميدان، أو مساعدتهم في توفير الوسائل التعليمية المعينة لهم في التدريس. ويمكن ربط المشكلات التي برزت حادة في هذا المحور ومحور المدرسة المتعاونة مع نتائج محور المشرف الأكاديمي، التي تتمثل في قلة زيارة المشرف الأكاديمي للطلاب في الصف، وغيابه كليًا عن فترة المشاهدة، والتي تتم كتهيئة للطالب المعلم، والطالب في أثناء التدريب في حاجة إلى المشرف الأكاديمي ليرد على استفساراته وليوضح له استقراء ما يشاهده، ويساعده في حل مشكلاته المهنية، فالمشرف الأكاديمي يكتفي عادة بزيارة صفية واحدة في أحسن الأحوال يكون الهدف منها تسجيل درجة التطبيق المدرسي للطالب، وليس للتوجيه والمتابعة.

ونستند في ربطنا للعلاقة بين نتائج المحاور الثلاثة، بأن مسألة الإشراف في الميدان من قبل المختصين الأكاديميين من الأقسام العلمية، هي من المشكلات التي تشكل قصوراً بارزاً في أداء الكلية في عملية التطبيق المدرسي، وتخفض من فاعلية الإشراف من قبل الكلية على مجريات عملية التطبيق، ويوجد مبرر آخر لقلة الزيارات الميدانية من قبل المشرف الأكاديمي، وهو التباعد الجغرافي بين مناطق محافظة لحج وسماتها الريفية، وعدم توفير مواصلات من الكلية للمشرفين، كل ذلك يمنع قيام المشرف الأكاديمي بزيارات متعددة للطلاب في المدارس.

ولعل الفروق التي أظهرتها النتائج من أن الجهة الأولى التي تعود إليها المشكلات التنظيمية هي إدارة التطبيق المدرسي في الكلية تليها المدرسة المتعاونة في مقابل المشرفين الأكاديميين تفسر استنتاجاتنا السابقة، ويمكن القول إن هذه النتيجة قد تعود إلى عدم توقعات الطالب/ المعلم للدور الذي يمكن أن يلعبه المشرف الأكاديمي، إذ إن قلة الزيارة الصفية من قبل معظم المشرفين الأكاديميين، جعل احتكاك الطلاب مع هؤلاء المشرفين تكاد تكون منعدمة، ولذا جاءت توقعات الطلاب لما يمكن أن يقدمه لهم المشرف الأكاديمي غير عالية. أما الجهتان الإشرافيتان الأخريان فالطالب يكون على صلة معهما طوال فترة التطبيق المدرسي.

كما ظهر لدى الطلاب المعلمين الشعور بعدم عدالة التقييم، وهذا يعود إلى أنه مع قلة الزيارات الميدانية للمشرف الأكاديمي، ولعدم ثقة الأقسام في الدرجات التي يحصل عليها الطلاب من المدرسة المتعاونة، تستبدل بعض الأقسام العلمية، وبخاصة قسم الأحياء، الزيارات الصفية الميدانية بالتعليم المصغر، الذي يتم في حصة وحيدة، كوسيلة لتقدير درجات الطالب من التطبيق المدرسي، وتكون النتيجة تساوي الجميع في الدرجات، وشعور من

بذلوا جهداً أثناء التدريب الميداني بعدم الإنصاف كما أشارت النتائج.

ويمكن أن نخلص إلى أن تلك المشكلات التنظيمية التي أشارت إليها نتائج البحث الحالي، قد تكون ناجمة في أغلبها عن ضعف في التنسيق بين إدارة التطبيق المدرسي والأقسام العلمية في الكلية، وبافتقاد التنسيق لا تتكامل جهود أطراف العملية التنظيمية، فمن المفروض أن تدار عملية التطبيق المدرسي في إطار هيكل تنظيمي موحد لجهود كل أطراف العملية الإدارية، فلا يلقى اللوم على جهة دون الأخرى، ونرى أنه يمكن أن تحل المشكلات أويتم التخفيف من حدتها، إذا تم توزيع أدوار ومهام أطراف العملية في تناسق وتكامل، في إطار لائحة تنظم العملية برمتها.

التوصيات

يوصي البحث بالآتي:

- من نتائج البحث ومراجعة الدراسات السابقة اليمنية نجد أنه وحتى يومنا هذا لا يزال التطبيق المدرسي في جامعة عدن، يترك لاجتهادات الجهات المشرفة، وافتقاد التنسيق بين جهودها، دون توجه من الجامعة لتحديد مساره، ونرى أنه بات من الضروري أن توضع لائحة للتطبيق المدرسي تحدد مسئولية كل جهة، من خلال هيكل إداري ينظم العلاقات التي تقوم بين الأطراف المختصة في إدارة عملية التطبيق المدرسي، فينسق بين مهامها لتتكامل جهودها، ويتحقق هدف محدد وموحد للتطبيق المدرسي. ومن الضروري أن تحدد موازنة لتنفيذ التطبيق المدرسي لتوفير الإمكانات والمتطلبات المادية من مواصلات للمشرفين الأكاديميين، وتوفير الوسائل التدريسية المعينة للطالب المتدرب، وأجرة المشرفين على التطبيق من الكليات والمدارس المتعاونة.

- أن يعطى اهتمام خاص لمرحلة التهيئة والمشاهدة في التطبيق المدرسي، ونجد أنه من الأفضل أن تبدأ من المستوى الثالث، إذ إن ذلك سيعرِّف الطلاب إلى أوجه متطلبات التدريس في المدرسة، وسيمكنهم بحسب رأينا من إعداد أنفسهم مهنياً ونفسياً للعمل الصفي قبل التنفيذ الفعلي للتطبيق المدرسي في المستوى الرابع. ولعل من الأجدى أن تقسم فترة التدريب إلى مراحل تتكون من التهيئة والمشاهدة والتطبيق المهني في الصف، تشرف عليها الأقسام العلمية في الكلية والمدرسة المتعاونة، على أن تكون تلك المراحل ضمن مساق نظري وتطبيقي، يرسم مهام وأهداف كل مرحلة، ويحدد الدرجات التي تقيم أداء الطالب المعلم كل بحسب الجهد الذي بذله.

- أن يراعى في توزيع الطلاب على المدارس، يطبّق طلاب تخصصات العلوم الطبيعية في المدارس الثانوية، إذ أن تأهيلهم يتم كمعلم مادة دراسية وليس معلم مجال، ولتذليل تلك الصعوبات نرى أنه يجب الإسراع في تطبيق برنامج إعداد معلم المجال، الذي بدأ هذا العام بتطبيقه في كلية التربية / عدن، في الكليات الأخرى، ومنها كلية التربية / صبر، فهذا سيساعد مستقبلاً على أن يتوزع الطلاب المعلمين على برنامجين للتأهيل، أحدهما لتأهيل معلم مادة للمرحلة الثانوية، والآخر معلم مجال للمرحلة الأساسية، فيطبق الطلاب كل في المدرسة التي تناسب تأهيله.

- نقترح أن تجرى دراسات أخرى مكثفة في الكلية نفسها وغيرها من كليات التربية الأخرى بجامعة عدن والجامعات اليمنية لتحديد إستراتيجيات تنظم مهام الإدارات المنظمة للتطبيق المدرسي في كليات التربية، وتساعد على تقديم حلول لتطوير فاعلية الإشراف الأكاديمي في مساعدة الطلاب في أثناء التدريب الميداني، وتجاوز المشكلات التي تعترضهم.

المراجع

البكري، عوض حسين، وباجرش، شكيب محمد، وبن شحنة، أحمد عمر (٢٠٠١). التطبيق المدرسي لطلاب الرياضيات بكلية التربية/عدن صعوبات وحلول. **مجلة كليات التربية**، (٣)، ٥١- ٨١.

حمدان، محمد زياد (١٩٩٨). **التربية العملية للطلاب المعلمين: مفاهيمها وكفاياتها وتطبيقاتها المدرسية** (طبعة معدلة). سوريا: دار التربية الحديثة.

قائد، عبدالباسط أحمد (٢٠٠٠). **أهم المشكلات التي يواجهها الطالب المعلم أثناء التطبيق المدرسي**. كتاب الندوة التقويمية لكلية التربية-عدن (١٩٩٥- ٢٠٠٠). الدورة الأولى لإنجازات الحاضر وتطلعات المستقبل. ص٩٤- ١١٥.

العبادي، حامد مبارك (٢٠٠٤). مشكلات التربية العملية كما يراها الطلبة المعلمون في تخصص معلم الصف وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس. **مجلة دراسات (العلوم التربوية)**، جامعة اليرموك، الأردن. **٣١**(٢)، ٢٤٢-٢٥٣.

محمد، محمد نصير فالح (٢٠٠٦). **معوقات التربية العملية من وجهة نظر المشرفين والطلبة والمعلمين في كليات التربية البدنية في الجمهورية اليمنية**، ملخص رسالة ماجستير. تم استرجاعه بتاريخ ٢٤ أغسطس ٢٠٠٩ من موقع مركز المعلومات الوطني:.http://www yemen-nic.info/contents/studies/detail.php?=9443

هندي، صالح ذياب (٢٠٠٦) مشكلات التطبيق الميداني التي توجه الطلبة المعلمين في تخصص معلم الصف في الجامعة الهاشمية. **مجلة دراسات (العلوم التربوية)**، جامعة اليرموك، الأردن، **٣٣**(٢)، ٥١٧-٢٣٣.

Caires, S & Almeida, L. S. (2007). Positive aspects of the teacher trainingsupervision: the student teachers> perspective. **European Journal of Psychology of Education, 22**(4), 515-528.

Ferrier-Kerr, J. L. (2009). Establishing professional relationships in practicum settings. **An International Journal of Research and Studies, 25**(6),790-797.

Garegae. K. G. & Chakalisa. P.A. (2005). **Pre-service mathematics teacher preparation programs and early years of teaching in Botswana,** A proposal to be presented at the 15th ICMI study conference on the professional education and development of teacher of Mathematics, Brazil, May 15-21.

Lillian, P. & Colette, G. (2009). Analysis of the dynamics of the sharing knowledge between cooperating teacher and teacher-in-training: the partner perspective roles. **Education Review, 6**(6), 71-80.

Murray- Harvey, R. (1999). **Under stress: The concerns and coping strategies of teacher education students,** A paper presented at colloquium in field based education, November 24-26, school of education, Flinders University, Adelaide.